

٢ - مداخلة جبهة النضال الشعبي

د. سمير غوشه

نتقدم بالشكر للأخوة في مجلة «شؤون فلسطينية» على مبادرتهم بالاقتراح علينا كتابة مداخلة حول القضايا والآراء التي طرحت في الندوة التي أجزتها مجلة «شؤون فلسطينية»، حول «قضايا النضال الوطني في الضفة الغربية وقطاع غزة»، والتي نشرت في العددين (١١٨، أيلول - سبتمبر و١١٩ تشرين الأول - أكتوبر، سنة ١٩٨١).

ونود في البدء تسجيل الملاحظتين التاليتين:

١ - إن مداخلتنا ستتناول الاجابة على الأسئلة الثمانية المحددة، ووفق العناوين التي طرحت تاركين الخوض في بعض القضايا الأخرى لمناسبة ثانية.

٢ - سنكتفي بعرض وجهة نظر جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، التي قد تتفق أو تختلف مع آراء الرفاق الذين شاركوا في الندوة، طالما أن المجال لم يتح لنا - ولأسباب متباينة! - إمكانية المشاركة في الحوار والجدل من خلال الندوة «المذكورة»؛ وأيضاً حتى لا نخوض في نقاشات وجدل نظراً لطبيعة بعض جوانب الحوار السرية. ولهذا السبب نرى أن المجال الأجدى والأوسع، لمعالجة مثل هذه الجوانب، يكون ضمن اجتماعات مغلقة، قد تؤدي إلى دفع النضال الوطني الفلسطيني خطوات للأمام.

١ - تحالفات الداخل

إن جملة الآراء والتساؤلات التي طرحها الرفيق بلال الحسن، رئيس تحرير مجلة «شؤون فلسطينية»، تضعنا أمام عدة قضايا، قد لا تتسجم وعنوان «تحالفات الداخل» فقط، وإنما تتناول حسب فهمنا التالي:

(أ) نضال ومبادرات الجماهير الفلسطينية في الداخل، وعلاقة ذلك مع النضال الوطني الفلسطيني العام وقيادته الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها «الفدائية».

(ب) العلاقة بين القيادات في الداخل وبين القيادات في الخارج.